

## Interview

## ميشال أفترياديس: رجال ملحم زين هددوا بذبحنا!

أسرار كثيرة كشفتها المنتج ميشال أفترياديس حول ملايسات ما جرى في بعلبك الأسبوع الماضي. فالعمل المسرحي الذي لطالما حلم به، تحوّل إلى فضيحة فنية بامتياز، بطلها، مثلما يقول، «الفنان ملحم زين»، بدأت وراء الكواليس، وما لبثت أن انتشرت، بسرعة النار حين يلتهم القش اليايس. سألناه عن الملايسات عبر الهاتف، ولم نصدق ما سمعنا، فهل تصدّقون أتم؟

## إيمان إبراهيم

ملحم لم يكن على المستوى المطلوب. كان الوحيد الذي غنى PLAY BACK، والوحيد الذي لم يحضر البروفات

ملحم زين أضاع علي فرحة نجاحي في بعلبك، بسبب أغنية لا علاقة لها بروحية العمل. حاول أن يحشرها عنوة في المسرحية، ولم يبلغني عنها إلا قبل ساعات من الافتتاح



صعدنا إلى بعلبك يوم الخميس في السادسة، وانتظرنا ملحم لكنه لم يأت. وعندما اتصلنا به اعتذر لأنه كان يتناول العشاء مع أمير قطري

سمحت لملحم أن يمزج الأغنية في العرض المخصص لأهالي بعلبك، لكنه حاول إخراجي وتمريها عنوة، وهددني أنه سيسحب من المسرحية في حال رفضت



هدأ ملحم ففوجئنا بصراخ عبد الفني طليس مطالبا بضرورة عرض الأغنية التي تكبّد عناء كتابتها خصيصا للمهرجان

...وعدنا أن يأتي حين ينتهي العشاء، فاتصلنا ولم يجب. عدنا إلى بيوتنا، ليعود ويتصل بنا عند الواحدة والنصف ليلاً ليعاتبنا لأننا لم ننتظره

صعد ملحم مع زمرة إلى المسرح بعد بدء العرض بأكثر من ثلاث ساعة، وألقى التحية على عماد الرفاعي الذي كان يؤدي وصلته الفنانة، ما جعل الجمهور يعتقد أن المشهد جزء من المسرحية

تهديدات ملحم تجاوزت المقبول. قال لنا إنه ابن بعلبك، وقادر على تمير ما يريد رغماً عني. وهددت زمرة أنه ستحطم القلعة فوق رؤوسنا إذا لم ننفذ رغبته

خاف الأجانب في هرقتنا وبدأ كل منهم الاتصال بسفارتهم، فتدخل طوني حنّا، معلناً أنهم في حمايته

سألته: ملحم لماذا سعدت بهذه الطريقة، فأجابني: "من وين يدي فوت؟"، وبعد انتهاء وصلته وخلال فترة الاستراحة، حاول اقتحام المسرح مع فرقة عماد الرفاعي لتمير أغنيته عنوة، فأخرجناهم إلى الكواليس، حيث هجم علينا رجاله



ملحم خالف معظم بنود العقد، والقضاء بيننا، وأنا نادم لأنني ساوتت معه، ونادم على الساعة التي تعرفت فيها إليه

خرج ملحم إلى باحة القلعة وبدأ يحشد الجماهير حوله، معلناً أنه منع من الغناء في مدينته، فهجم بعض متاصريه، مهددين بذبحنا انتقاماً لابن مدينتهم